عرب وعالم

تزايد المطالبات الدولية برفع الحصار عن غزة

غزة/ متابعات :

تزايدت الأصوات الدولية المنادية برفع كامل للحصار على قطاع غزة، وكان أحدثها مطالبة المستشار النمساوي فيرنر فايمان إسرائيل برفع هذا الحصار.

وقال فايمان في مؤتمر صحفي جمعه بالرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز في القدس الغربية إنه يتفهم ضرورة حماية أمن إسرائيل لكن لا بد من تحسين الظروف المعيشية لسكان القطاع.

وأضاف أن بلاده تأمل استئنافا سريعا لمفاوضات السلام المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين.

من جهته حث بيريز الحكومة النمساوية على ممارسة الضغط على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) حتى تغير من سياستها تجاه إسرائيل.

واعتبر بيريز أن تنظيم قوافل السفن إلى قطاع غزة يعد عملا استفزازيا يتم بمساعدة حماس وحزب اللّه اللبناني.

في غضون ذلك أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن فرض الحصار على قطاع غزة بذريعة عدم تقوية حركة حماس ما هو إلا ادعاء إسرائيلي.

وقال عباس في مؤتمر صحفي مع المستشار النمساوي إنه يجب رفع الحصار بشكل كامل عن غزة وليس تخفيفه.

وفي الوقت ذاته أكد عباس أن سحب إسرائيل هويات نواب القدس سابقة خطيرة وخط أحمر وأمر لا يمكن قبوله.

وكان فايمان قد التقى مساء الأربعاء الماضي في القدس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال نتنياهو خلال مؤتمر صحفي مع فايمان إن الأساطيل الجديدة من السفن المزمع إرسالها من لبنان وإيران لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة منذ أربع سنوات، تهدف إلى «الاستفزاز» لكسر ما وصفه بالحظر المفروض على المواد العسكرية، مشيرا إلى أن منظمي هذه السفن لم يعد لديهم أي مبرر.

من ناحية أخرى دعا وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان نظيره الإيطالي فرانكو فراتيني إلى تشكيل مجموعة من سبعة وزراء أوروبيين لزيارة قطاع غزة.

وتمثل هذه الدعوة نقطة تحول في السياسة الإسرائيلية التي لا تسمح بدخول سياسيين أجانب إلى القطاع، وهو الأمر الذي ظلت تطبقه مع وجود استثناءات قليلة مثل السماح بزيارة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمن بالاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون.

فايمان (يسار) أكد ضرورة تحسين الظروف المعيشية لسكان القطاع

الأسد يسعى إلى جذب استثمارات لبلاده خلال جولة في أمريكا اللاتينية

دمشق/14 أكتوبر / رويترز :

يقوم الرئيس السوري بشار الأسد بجولة نادرة في أمريكا اللاتينية بهدف توسيع نطاق العلاقات الدبلوماسية لسوريا بعد خروجها من العزلة الغربية وجذب الاستثمارات لقطاع البنية التحتية المتداعية في بلاده.

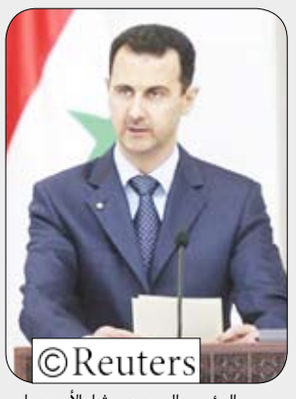

الرئيس السوري بشار الأسد يدلي بتصريحات في دمشق يوم 18 مارس 2010.

ويتطلع الأسد الذي يواجه تراجعا في الإنتاج المحلي من النفط وموجات من الجفاف التي أضرت بالزراعة إلى تعزيز العلاقات مع الجالية السورية المغتربة في المنطقة ومع البرازيل القوة الاقتصادية الصاعدة.

وقالت وسائل اعلام سورية حكومية ان الاسد سيسافر الى البرازيل وكوبا والارجنتين وفنزويلا دون ان تحدد جدولا زمنيا. ومن المتوقع أن يصل الى فنزويلا في وقت لاحق أمس الجمعة.

وقال ثابت سالم الصحفي والمعلق السوري ان البرازيل قوة صاعدة وان سوريا تعي ذلك وأضاف أن زيارة الرئيس ستسهم في اقناع الجالية السورية في ان تبدأ الاستثمار في سوريا.

وكانت البرازيل قد توسطت مع تركيا في اتفاق مع ايران حليفة سوريا ترسل طهران بموجبه الى الخارج اليورانيوم منخفض التخصيب مقابل الحصول على وقود للمفاعلات النووية. ولم يمنع الاتفاق مجلس الامن التابع للامم المتحدة من فرض جولة رابعة من العقوبات على طهران الشهر الماضي والتي عارضتها البرازيل.

وقال دبلوماسيون في دمشق انه بينما تتفق سوريا مع جهود البرازيل لحل الخلاف بين ايران والغرب فان زيارة الاسد ستركز أكثر على القضايا الثنائية وتطلعات سوريا الى جذب 44 مليار دولار من الاستثمارات الخاصة خلال السنوات الخمس المقبلة لاصلاح البنية الاساسية.

ويمثل هذا الرقم 80 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي لسوريا لكنه لا يتعدى جزءا يسيرا من الناتج البرازيلي.

وقال رئيس البرلمان البرازيلي ميشيل تامر ان الجانبين سيوقعان بروتوكولات للتعاون التجاري والتكنولوجي. وتعد البرازيل سوريا بالفعل بمعظم احتياجاتها من السكر.

وقال تامر للوكالة العربية السورية للانباء (سانا) «الجالية العربية لها وزنها الاقتصادي والثقافي الذي ساعد في توسيع التعاون مع سوريا على المستوى الحكومي».

وأضاف جهاد يازجي محرر التقرير الاقتصادي السوري انه بينما تعتبر استثمارات الجالية السورية صغيرة فان سوريا متأهبة للاستفادة من التحول في الاتجاهات الاقتصادية العالمية لصالح أمريكا اللاتينية.

وأضاف أن التعاون بين الجنوب والجنوب مثير للاهتمام في ضوء التراجع النسبي للغرب.

وتابع أن فنزويلا ربما تكون دولة فقيرة لكنها تمتلك النفط وتساند المشاعر المناهضة للولايات المتحدة مشيرا الى زيارتين قام بها الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز أحد أشد المنتقدين للولايات المتحدة الى سوريا في غضون الاربع السنوات الماضية.

ورحبت سوريا بمفاتحات الرئيس الامريكي باراك أوباما لتحقيق انفراج في العلاقات مع دمشق لكنها عارضت دعوات واشنطن لها بقطع روابطها مع حزب اللّه اللبناني الشيعي أو الجماعات الفلسطينية المسلحة.

وكانت فنزويلا وايران أعلنتا خططا لبناء مصفاة في سوريا لكن المشروع لا يزال حبيس الادراج مع عجز ايران عن مواجهة ضعف قدراتها الذاتية على تكرير النفط.

وتستورد سوريا التي يزيد سكانها الذين يبلغ عددهم 20 مليون نسمة بنسبة 2.5 في المئة سنويا معظم احتياجاتها من السولار.

كما يتراجع انتاجها من النفط فيما يتوقع وزير النفط السوري انخفاض الانتاج الى 340 ألف برميل يوميا في المتوسط خلال الخمسة عشر عاما المقبلة مقابل 590 الفا في ذروة الانتاج عام 1996.

وأضاف يازجي ان سوريا وهي من بين عدد قليل من دول الشرق الاوسط التي تمتلك قاعدة للصناعات التحويلية - بالرغم من انها تحتاج الى اصلاح - يمكن أن تتعلم خبرة البرازيل احدى دول مجموعة الاقتصادات التي تشهد نموا سريعا والتي تضم روسيا والهند والصين.

وأضاف يازجي ان علاقات سوريا طيبة مع كل هذه الدول التي لا تزال تمتلك قطاعا مهما للصناعات التحويلية.

ويتوقع صندوق النقد الدولي نمو الاقتصاد السوري بنسبة خمسة في المئة هذا العام مقابل أربعة في المئة عام 2009 و5.2 في المئة في 2008. لكن موجات الجفاف المتتالية في شرق سوريا شردت نحو مليون شخص.

وسعت سوريا في عهد الاسد الذي خلف والده الراحل عام 2000 الى جذب الاستثمارات الاجنبية والتخلص من ارث من الاقتصاد المغلق وحظر الشركات الخاصة تحت حكم حزب البعث الذي يحكم البلاد منذ 1963.

الأمم المتحدة تحذر مجلس الأمن من استمرار التوتر العرقي في قرغيزستان

الأمم المتحدة/14 اكتوبر/ رويترز :

حذر مسئول كبير في الأمم المتحدة مجلس الأمن من إن التوتر العرقي في قرغيزستان لايزال قائما وسط مخاوف من وقوع موجة أخرى من العنف في الدولة ذات الموقع الاستراتيجي في آسيا الوسطى.

وكما هو متوقع لم يتخذ مجلس الأمن أي إجراء. لكن دبلوماسيين قالوا إن قرار المجلس بمناقشة العنف العرقي الذي قتل مئات في قرغيزستان وفجر نزوحا للاجئين يعكس قلقا دوليا متناميا.

وعقد مجلس الأمن جلسة مغلقة يوم أمس الأول الخميس وفي بدايتها تلقى الأعضاء تقريرا تلخيصيا للازمة من اوسكار فرناندیس تارانكو مساعد الأمين العام للأمم المتحدة.

وقال مكتب الأمم المتحدة في تلخيص لبيان فرناندیس تارانكو أمام مجلس الأمن «على الرغم من عودة الهدوء الى الموقف في أوش وجلال اباد الا ان التوترات العرقية والشائعات عن عنف وشيك مستمرة».

وأضاف الملخص «مع بدء عودة اللاجئين والنازحين أكد (فرناندیس تارانكو) أهمية ضمان سلامتهم وتجنب الاستفزازات التي يمكن ان تفجر العنف».

وأعرب عن «قلقه من أثر اي تجدد للعنف على قرغيزستان والمنطقة المحيطة».

وقتل أكثر من 250 شخصا في قرغيزستان هذا الشهر وفر مئات الالاف من أعمال العنف بين القرغيز والاوزبك في جنوب البلاد وهي جمهورية سوفيتية سابقة تستضيف قاعدة عسكرية جوية أمريكية وأخرى روسية ولها حدود مشتركة مع الصين.

وتحرص القوى العالمية على ألا يمتد الاضطراب الى اسيا الوسطى وهي منطقة استراتيجية مهمة غنية بالنفط والغاز تقع على طريق تهريب رئيسي للمخدرات من أفغانستان.

ودعا مسؤولو الامم المتحدة والولايات المتحدة الى اجراء تحقيق مستقل في أعمال العنف في قرغيزستان.

وقال مبعوثو الامم المتحدة لرويترز شريطة عدم الكشف عن هويتهم ان السفير الروسي لدى الامم المتحدة فيتالي تشوركين قال لاعضاء مجلس الامن ان الازمة القرغيزية هي في النهاية مسألة داخلية على حكومة بشكك ان تحلها وهي وجهة نظر اتفق معه فيها بشكل عام اعضاء مجلس الامن الآخرين.

وذكروا ان الاعضاء ناقشوا ايضا الحاجة الى اجراء تحقيق وان لم يصدقوا بشكل رسمي على اي اقتراح محدد للتحقيق في اعمال العنف.

وقال دبلوماسي غربي «نراقب عن كثب الموقف لكن لا توجد في الوقت الراهن اي خطة لتحرك رسمي من قبل مجلس الامن. من الواضح ان الروس لا يريدون ان تحال المسألة الى مجلس الامن».

وروسيا كدولة دائمة العضوية في مجلس الامن تتمتع بحق النقض (الفيتو) ويمكنها الاعتراض على اي تحرك مقترح للمجلس.

وقال عاملون في مجال حقوق الانسان في اوش التي شهدت ثلاثة ايام من عمليات القتل العرقي التي وقعت هذا الشهر وفجرت فرارا جماعيا للاوزبك ان الغارات التي شهدتها المدينة الواقعة في جنوب قرغيزستان واكبتها عمليات سلب ونهب. كما تحدثوا عن مزيد من العنف في الفترة التي تسبق استفتاء يوم غد الأحد.

وسيقرر الناخبون في قرغيزستان ما اذا كانت بلادهم ستكون أول ديمقراطية برلمانية في وسط آسيا في استفتاء الاحد الذي تقول رئيسة الحكومة المؤقتة انه ضروري لاعادة الاستقرار بعد موجة من أعمال العنف العرقية.

ورفضت روزا أوتونبايفا التي تقود حكومة مؤقتة وصلت الى السلطة بعد الاطاحة بالرئيس كرمان بك باقييف في تمرد في أبريل نيسان الماضي نداءات لتأجيل الانتخابات الى أن يخمد العنف المشتعل في الجنوب.

وتريد أوتونبايفا وهي أول امرأة تتولى السلطة في احدى جمهوريات اسيا الوسطى أن يمنح الاستفتاء شرعية لحكومة لم تنتخب رسميا قط وأن يمهد الطريق لحصول زعماء قرغيزستان على اعتراف دبلوماسي.

واعترفت في كلمة أذاعها التلفزيون ليل الخميس الماضي بالمخاطر المصاحبة للاستفتاء لكنها تمسكت بضرورة اجرائه.

وسارعت كل من روسيا والولايات المتحدة بعد التمرد في أبريل بالتعامل مع أوتونبايفا التي تعلمت في موسكو وتتحدث الانجليزية بطلاقة لحماية مصالحهما في المنطقة ولكن لم تعترف أي من الدولتين رسميا بحكومتها.

وألقت طائرات حكومية منشورات على العاصمة بشكك يوم أمس الأول الخميس تحث الناس فيها على التصويت في الاستفتاء وتجاهل ما وصفته بأنها استفزازات يتامر فيها حلفاء باقييف أثناء الاستفتاء.

ويتعين على الناخبين الاجابة عن سؤال واحد في الاستفتاء وهو هل يوافقون على دستور جديد ينقل السلطة من الرئيس الى رئيس الوزراء.

وبموجب الدستور الجديد ستبقى أوتونبايفا رئيسة مؤقتة للبلاد حتى نهاية عام 2011 . وستجرى انتخابات برلمانية كل خمس سنوات ويتولى الرئيس فترة واحدة مدتها ست سنوات.

رجل من الاوزبك يهدئ زوجته وسط أنقاض منزلهما الذي اتت عليه النيران أثناء النزاع العرقي في مدينة أوش بجنوب قرغيزستان يوم أمس الأول الخميس .

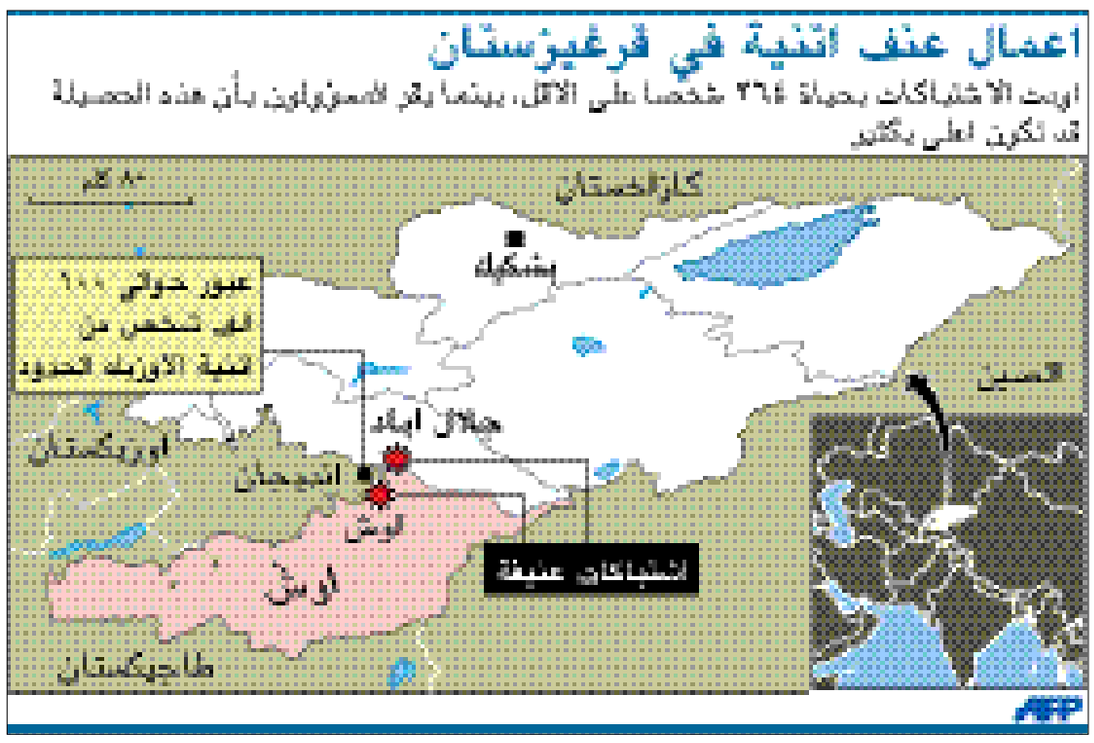

عواصم العالم

برلمان هونج كونج يوافق على إصلاحات تاريخية

هونج كونج /14 أكتوبر/رويترز:

وافق المجلس التشريعي في هونج كونج يوم أمس الجمعة على مجموعة من الإصلاحات السياسية المثيرة للجدل بعد إن كسب تأييد نواب متشككين من المعارضة ممهدا الطريق أمام ممارسة الديمقراطية بشكل كامل بحلول عام 2017 كما وعدت بكين.

وهذه هي المرة الأولى التي يوافق فيها المجلس التشريعي في هونج كونج على إصلاحات مهمة في الترتيبات الانتخابية منذ عودة المدينة وهي مستعمرة بريطانية سابقة الى سيادة الصين عام 1997 .

وكان المعارضون الديمقراطيون قد أسقطوا محاولة سابقة عام 2005.

ومنذ ذلك الحين دخل رجال السياسة في الإقليم في مواجهة مع بكين لتحقيق ديمقراطية كاملة بموجب دستور هونج كونج المعروف باسم القانون الأساسي.

وطوال اشهر سادت توترات ومشاحنات حول شروط مسودة الاصلاح التي ستجعل انتخابات رئيس المدينة ومجلسها التشريعي أكثر ديمقراطية اعتبارا من عام 2012 .

وعرض المسؤولون في هونج كونج هذا الاسبوع حلا وسطا قبله الحزب الديمقراطي المعارض وهو ما مهد الطريق امام تمرير المسودة بأغلبية الثلثين في البرلمان.

ويقضي الحل الوسط المطروح بالسماح بشغل أغلبية مقاعد المجلس التشريعي بالانتخاب وقبلت به الحكومة المركزية في بكين لتقليص مخاطر حصول قوى راديكالية مطالبة بالديمقراطية على تأييد شعبي أكبر اذا حدث مأزق سياسي في هونج كونج.

ووصف هنري تانج رئيس حكومة هونج كونج تمرير قانون الإصلاحات بأنه «لحظة تاريخية للمدينة».

رئيس الوزراء: الحكومة الفرنسية متمسكة بإصلاح المعاشات

باريس /14 أكتوبر/رويترز :

قال رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون يوم أمس الجمعة إن حكومته متمسكة بالنقاط الرئيسية في برنامجها لإصلاح نظام المعاشات وذلك بعد احتجاجات في أنحاء البلاد ضد الإصلاح المزمع.

وأضاف فيون للصحفيين «الحكومة لن تساوم على النقاط الرئيسية لإصلاح نظام المعاشات».

وخرج مئات الآلاف من العمال الى الشوارع يوم أمس الأول الخميس للاحتجاج على الخطة التي تتضمن رفع سن التقاعد الى 62 عاما متحدين بذلك الرئيس نيكولا ساركوزي.

وكشفت الحكومة الاسبوع الماضي النقاب عن الاصلاح المزمع لنظام المعاشات الحالي الذي يقوم على سداد المستحقات قبل تراكمها قائلة انه بدون تعديلات رئيسية سيعاني النظام عجزا يصل الى 100 مليار يورو (134.2 مليار دولار) بحلول عام 2050.

وتعهد ساركوزي بمواصلة الحوار مع نقابات العمال ولم يستبعد احتمال اجراء تغييرات لنقاط من البرنامج لكنه أوضح أنه لن يتراجع عن رفع سن التقاعد الى 62 عاما.

وقال فيون أيضا ان من المبكر جدا التفكير في تعديل توقعات نمو الناتج المحلي الاجمالي وان الحكومة قد تتخذ مزيدا من الاجراءات اذا شعرت أن تعافي الاقتصاد الفرنسي ليس على المسار الصحيح.

رئيس التشيك يقبل استقالة حكومة يان فيشر

براج/14 أكتوبر / رويترز :

قبل رئيس التشيك فاتسلاف كلاوس يوم أمس الجمعة استقالة الحكومة الانتقالية بزعامة رئيس الوزراء يان فيشر لتمهيد الطريق أمام حكومة جديدة من المتوقع أن تتشكل بعد الانتخابات التي جرت يومي 28 و29 مايو .

وطلب كلاوس من فيشر البقاء في السلطة لحين تشكيل حكومة جديدة.

وتجري ثلاثة أحزاب تنتمي إلى يمين الوسط محادثات لتشكيل ائتلاف حاكم ومن المتوقع أن تختتم مفاوضاتها في منتصف يوليو تموز.

وتولى فيشر رئاسة الحكومة الانتقالية في مايو من عام 2009 بعدما أطيح بحكومة سابقة تنتمي إلى يمين الوسط خلال اقتراع بسحب الثقة منها.

محكمة ألمانية: لا جريمة في فصل أجهزة الإعاشة عن المرضى

كارلسروهه /14 أكتوبر/ رويترز:

في حكم تاريخي بخصوص الانتحار بمساعدة الغير قضت أعلى محكمة مدنية في ألمانيا يوم أمس الجمعة بأن رفع أجهزة الإعاشة عن المرضى الميؤوس من شفائهم ليس عملا إجراميا إذا كان ذلك بإرادة المريض.

وبرأ الحكم الصادر عن المحكمة الاتحادية - والذي يأتي بعد سنوات من الجدل في ألمانيا بشأن قتل الرحمة - ساحة محام أدين العام الماضي بمحاولة القتل العمد لتقديمه النصح لامرأة بمساعدة والدتها على الموت.

وكان المحامي قد طعن في الحكم بادانته مما دفع المحكمة الى الحكم بأنه يتعين على من يعتنون بالمرضى فصل اجهزة الاعاشة عنهم اذا كان ذلك بمحض ارادتهم.

وطبقا لتقارير اعلامية قالت السيدة المسنة لابنتها انها لاتريد مد حياتها بالاعتماد على وسائل صناعية وذلك قبل ان تداهمها غيبوبة بعد نزيف في المخ عام 2002. لكن لايوجد ما يدلل على ذلك كتابة.

وقامت المرأة بناء على نصيحة المحامي بفصل انبوب التنفس الذي يساعد الام على البقاء على قيد الحياه. ورغم أنه تم توصيل انبوب بديل لاحقا الا أن الام توفيت بعدها بأسبوعين.

واتهمت الابنة والمحامي لاحقا بالقتل العمد. وقضت محكمة جزئية بسجن المحامي تسعة أشهر مع وقت التنفيذ مع تبرئة الابنة.

قراء ينتقدون إستراتيجية أفغانستان

أشارت تعليقات لبعض قراء ذي غارديان إلى تداعي إستراتيجية الرئيس الأميركي باراك أوباما للحرب على أفغانستان، وأن الحال هناك تختلف عما هي عليه في العراق، وأنه على عكس أفغانستان فإن بلاد الرافدين شكلت رافدا قويا لتشكيل قوات مسلحة وعناصر شرطة من ملايين المتعلمين العاطلين.

ويرى أحد قراء الصحيفة البريطانية أن أفغانستان ليس لديها ذلك العدد من المتعلمين الراغبين بالانخراط في سلك الجيش أو الشرطة الأفغانية، لدرجة أن الحكومة عجزت عن توفير العدد الكافي من أفراد الشرطة لتأمين مدينة مرجة، وما حولها ضمن ولاية هلمند، ضد عودة مقاتلي حركة طالبان إلى المنطقة.

وكان القائد السابق للقوات الأميركية وقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) بأفغانستان الجنرال الأميركي ستانلي ماكريستال وصف مرجة بـ«القرحة النازفة» في ظل تعرض قواته هناك للهجمات المعاكسة من جانب مقاتلي طالبان.

ومضى التعليق إلى أن قول الناتو والحكومتين الأميركية والبريطانية بأنهم لا يستطيعون الانسحاب من أفغانستان ما لم تنشأ قوات عسكرية وأمنية أفغانية تكون قادرة على حفظ أمن واستقرار البلاد لهو دليل على فشل الإستراتيجية برمتها، ذلك لأن شرط الأمن والاستقرار بأفغانستان يصعب تحقيقه، في ظل عدم القدرة على تأمين أي مناطق يتم السيطرة عليها ضد عودة طالبان التي تعتمد سياسة الكر والفر في الحرب التي لا تنتهي.

وقال المعلق إن أوباما ربما طعن في الظهر قادته العسكريين على الأرض الأفغانية الذين طالما تغنوا بتحقيق بعض الانتصارات ضد طالبان، وذلك عندما لم يمنحهم الوقت الكافي للاستمرار إثر إعلانه عن إستراتيجيته المتمثلة في ضرورة بدء الانسحاب من أفغانستان بحلول يوليو/ تموز 2011.

وأشار القارئ إلى حال الاقتصاد الأميركي الذي وصفه بكونه الأسوأ منذ ثلاثينيات القرن الماضي، مضيفا أن الجنرال بتراوس الذي أشار إليه بكونه مهندس إستراتيجية الحرب الأفغانية ليس هو الحل، وأنه يجب على أوباما اتخاذ خطوات فورية لتغيير الإستراتيجية برمتها.

وأشار قارئ آخر إلى الفروق بين أهداف كل من طالبان وتنظيم القاعدة بشكل عام، وقال إنه بينما تحاول طالبان فرض فلسفتها الخاصة ضمن أفغانستان ولا تكترث كثيرا لكل ما هو خارج البلاد، فإن القاعدة تحاول محاربة الوجود الغربي على الأراضي الإسلامية أينما كانت تلك الأراضي.

وقال القارئ إنه يجب على أميركا أن تدرك أنها تتعامل مع حكومة أفغانية مكروهة من أغلبية شعبها وتتهم بالفساد، مضيفا أن عدم إدراك واشنطن لتلك الحقيقة يعني أن الحرب ستطول إلى ما لا نهاية.

وقال معلق ثالث إن ما وصفه بطرد أوباما لماكريستال ليعد مؤشرا قويا على الهزيمة في الحرب على أفغانستان، وإنه لم يعد هناك ما يبرر استمرار تلك الحرب الخاسرة.

وبينما أشار القارئ إلى أن رئيس الوزراء البريطاني

الأسبق هارولد ويلسون رفض عام 1966 إرسال قوات بريطانية للمشاركة بحرب فيتنام، أعرب عن أسفه أن بلير لم يفعل مثل ذلك سواء في الحرب على العراق أو أفغانستان.

واختتم تعليقه بالقول إنه حري بالبريطانيين إعلان انسحاب قواتهم من أفغانستان تماما، كما فعل الكنديون والهولنديون الذين أدركوا أنها حرب طويلة عبثية لا جدوى من ورائها ولا منتصر فيها.

أوباما يرفض مطالب إلغاء الجدول الزمني للانسحاب من أفغانستان

من شئون السياسة الأمريكية، أبرزت صحيفة الجارديان: رفض الرئيس باراك أوباما الدعوات المطالبة له بالتخلي عن إستراتيجيته في الحرب الأفغانية وتقديم بدلاً من ذلك التزام غير محدد زمنياً للقوات الأمريكية المحاربة هناك أو البدء في الانسحاب الفوري، وذلك بعد إعفائه قائد القوات الأمريكية وقوات الناتو هناك الجنرال ستانلي ماكريستال من منصبه لهجومه على الإدارة الأمريكية.

وأوضحت الصحيفة أن شخصيات بارزة في الحزب الجمهوري إلى جانب وزير الخارجية الأسبق هنري كسينجر قد طالبوا أوباما بالتخلي عن الموعد الذي حدده للانسحاب من أفغانستان في يوليو 2011، واعتبروا أن هذا الأمر من شأنه تقويض الجهود المبذولة لدحر طالبان.

في حين أن أصواتاً من الديمقراطيين اليساريين تطالب بالانسحاب الفوري، قائلة إن هذه الحرب لا يمكن الفوز بها.

وتنقل الصحيفة عن ليندسي جراهام، السيناتور الجمهوري الذي يتولى رئاسة لجنة القوات المسلحة القوية في مجلس الشيوخ والذي دعم قرار أوباء بإقالة ماكريستال، أن موعد يوليو 2011 يقوض من جهود الحرب، ويعطى القوى لأعداء أمريكا ويربك أصدقاءها، وطالب بضرورة إعادة النظر في هذا الموعد.

غير أن أوباما قال أمس إنه ينوى الالتزام بإستراتيجيته وبالجدول الزمني الذي تمت الموافقة عليه العام الماضي، مشيراً إلى أن القوات الأمريكية ربما تظل في أفغانستان بأعداد كبيرة بعد الانسحاب المقرر أن يبدأ الصيف القادم.

وكان هنري كسينجر قد كتب مقالاً في صحيفة واشنطن بوست حذر فيه من احتمالات انهيار الدعم الشعبي للولايات المتحدة في هذا الصراع مثلما حدث في حرب فيتنام، الأمر الذي ربما يؤدي إلى التركيز السياسي على إستراتيجية الخروج، مؤكداً على كلمة الخروج وليس إستراتيجية. وأضاف أنه كان من الخطأ تحديد موعد زمني للانسحاب الأمريكي.

مسلحات بالإيمان لفك حصار غزة

منذ أقل من شهر وجدت القوات الخاصة الإسرائيلية نفسها تتعرض للضرب بأيدى مدنيين أتراك عندما اقتحموا سفينة المعونة المتجهة إلى غزة. والآن يواجهون احتمال توقيف حمولة جديدة من النساء المسلحات بالإيمان فقط.

ويقول منظمو الرحلة الجديدة في بيروت إن لديهم أربعمائة متطوعة من كل أنحاء العالم سيكن على متن السفينة مريم، تيمنا بالسيدة مريم العذراء. وسيضم طاقم السفينة كذلك مغنية شعبية لبنانية وراهبات ونشطاء سلام من أوروبا وأميركا والهند.

وقد أبلغ منظمو الرحلة صحيفة تايمز أن النسوة اللائي يمثلن أنفسهن ليس لهن أي انتماءات سياسية وأنهن من كل المعتقدات الدينية العالمية بما في ذلك اليهودية.

وقالت ناطقة باسم الطاقم سمر الحاج إنهن لن يقدمن لإسرائيل أي ذريعة لمهاجمة السفينة «فلن يكون برفقتنا حزب اللّه أو أي حزب سياسي آخر. وكل ما لدينا: حفاضات وحليب وأدوية للأطفال المصابين بالسرطان ومساعدات طبية أخرى وملابس». وأضافت أنهن حتى لن يدافعن عن أنفسهن إذا قوتلن.